

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 91

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الخامس والعشرون من شهر ذي الحجة من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:11](#) من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس التاسع عشر من كتاب الفصول في سيرة الرسول لابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله فصل بعث بئر معونة - [00:00:31](#) وفي صفر هذا بعث الى بئر معونة ايضا وذلك ان ابا براء عامر بن مالك المدعو ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فدعاه الى الاسلام فلم يسلم ولم يبعد - [00:00:54](#) فقال يا رسول الله لو بعثت اصحابك الى اهل نجد يدعونهم الى دينك رجوت ان يجيبوهم فقال اني اخاف عليهم اهل نجد فقال ابو براء انا جار لهم فبعث صلى الله عليه وسلم فيما قاله ابن اسحاق اربعين رجلا من الصحابة - [00:01:18](#) وفي الصحيحين سبعين رجلا وهذا هو الصحيح وامر عليهم المنذر ابن ابن عمرو احداه احد بني ساعدة يا دكتور ماجد آآ قوله الم يسلم ولم يبعد هذا قول كثير القول الراوي - [00:01:48](#) هذا اللي يبدو لي يحصل عليه قول كثير طيب الحديث اه في قمة اني لا امنه او لا امنه ولا لا امن ما في حاشي عندك رعاك الله ما عندي عليها شي احسن ما لي - [00:02:19](#) هناك حقيقة في كلمة مجد هذي يرى بعض علماء ان نجد ليست علما على بلد معين وكل ما ارتفع من على الارض من الارض هذي المدينة يسمى نجدة يسمى بنجد - [00:02:38](#) ووقفت على رسالة حققها او النفها الشيخ رحمه الله عبد القادر بن حبيب الله السني سماها اكمل بيان في شرح حديث نجد قرن الشيطان كانه يذهب الى انه مراد بنجد العراق - [00:03:00](#) ذكر ان التاريخ الجغرافيا والرواية تشهد ثم اكد كلامها برواية عند الربيعي الشام قالوا وفي عراقنا لكن الظاهر هنا نجد التي نحن فيها وامر عليهم المنذر بن عمرو احد بني ساعدة - [00:03:24](#) ولقبه المعنق ليموت رضي الله عنهم اجمعين وكانوا من فضلاء المسلمين وساداتهم وقرائهم فنهضوا فنزلوا بئر معونة وهي بين ارض بني عامر وحره بني سليم ثم بعثوا منها حرام بن من ابن ملحان - [00:04:02](#) اخا ام سليم في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدو الله عامر بن الطفيل فلم ينظر فيه وامر به فقتله رجل ضربه بحربة فلما خرج الدم قال فلما خرج الدم قال - [00:04:27](#) فزت ورب الكعبة واستنفر عدو الله عامر بانه علم ان علم انه سيموت هذا يعتبر شهادة هذا من اعظم الفوز انطقه الله قد يكون ذاك يسمعه فيزداد المقتول يعني في طريقه الموت سعادة ويزداد القاتل غبلا وقهرا - [00:04:51](#) واستنفر عدو الله عامر بني عامر الى قتال الباقيين الم يجيبوه لاجل جوار ابي براء فاستنفر بنو سليم فاجابته عصية ورعل وذكوان فحاطوا باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#) فقاتلوا حتى قتلوا عن اخرهم رضي الله عنهم وفاجئوا الصحابة هم اقل عددا نعم الا كعب بن زيد من بني النجار فانه ارتث من بين القتلى فانه ارتث يقال في الحاشية احسن الله اليك - [00:05:51](#) الارتفاف ان يحمل الجريح من من المعركة وهو ضعيف قد اخفى قد افخننته الجراح نعم الا كعب بن زيد من بني النجار فانه ارتث من

بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق - 00:06:20

وكان عمرو بن أمية الضمري والمندر بن محمد بن عقبة في صرح في صرح المسلمين فرأى يا الطير تحوم على موضع الوقعة فنزل

المندر بن محمد فنزل ابن المندر ابن محمد هذا - 00:06:46

فقاتل المشركين حتى قتل مع أصحابه واسر عمرو ابن أمية فلما أخبر أنه من مضر جز عامر ناصيته واعتقه فيما زعم عن رقبة كانت

على أمه ورجع عمرو بن أمية - 00:07:09

العرب في شركة عندهم عندهم مروءات وعهود وأشياء عدوه من باب عادات المروءة والايجارة ورجع عمرو بن أمية فلما كان

بالقرقرة من صدر قناة نزل في ظل عندك حاشة قنطرة - 00:07:33

لا لكن حصل عليك قال من صدر قناة قناة واد يمر شمال المدينة من الشرق الى الغرب جنوبي احد بعضهم يقول بعضهم يقول من

مكان للذي يكثر فيه هطول امطار - 00:08:04

تم الباب قر واستقر نعم فلما كان بالقرقرة من صدر قناة نزل في ظل ويجيء رجلان من بني كلاب وقيل من بني سليم فنزل معه فيه

فلما نام بهما عمرو - 00:08:23

وهو يرى انه قد اصاب ثأرا من أصحابه واذا معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر به اذا معه ما عهد واذا معهما

عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشعر به - 00:08:51

اه لو شعر او علم ما قتله لان هذا العهد يحجز او يحقن فلما قدم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فعل قال لقد قتلت قتيلين

لا ديا لادينهما - 00:09:15

وعمره من المية الضامنة رضي الله عنه العموم لا بانتقام والثأر اللي ما مما قتل أصحابه ومن الانصاف والعدل لانهم كان مؤتمرين. نعم

وكان هذا سبب غزوة بني النضير كما ورد هذا في الصحيح - 00:09:42

النضير احد قبائل اليهود والثالثة يا شيخ ماجد نعم قال رحمه الله فصل غزوة بني النضير بني النضير يقول اهل التفسير تسمي

سورة الحشر سورة النظيف لان الايات والصيام عن - 00:10:14

مع هؤلاء ونهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة الى بني النضير ليستعين على دينك القتيلين لما بينه وبينهم من

الحلف عفوا يا شيخ ماجد عفوا اعد ونهض - 00:10:50

قال ونهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة الى بني النضير ليستعين على دينك القتيلين لما بينه وبينهم من الحلف

يستعين على ماذا على دينك القتيلين كان عندهم ميثاق واحد - 00:11:14

نعم فيما بينه وبينهم من الحلف فقالوا نعم وجلس صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر وعمر وعلي وطائفة من أصحابه رضي الله عنهم

تحت جدار لهم تحت جدار لهم - 00:11:42

نعم اجتمعوا فيما بينهم وقالوا من رجل يلقي بهذه الرحي على محمد فيقتله فانتدب لذلك عمرو ابن جحاش انتدب لذلك عمرو ابن

جحاش لعنه الله واعلم الله رسوله بما هموا به - 00:12:10

فنهض صلى الله عليه وسلم من وقته من بين أصحابه فلم يتناهدون المدينة بينما اختاروا الضحى بنقلها وعظمها وانها تقتل وقوم

الخبثاء مع علمهم بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:39

كما يعرفون ابناهم لكن الحسد والحقد وجاء من أخبر أنه رآه صلى الله عليه وسلم داخلا في حيطان المدينة فقام ابو بكر ومن معه

فاتبعوه فاخبرهم بما أعلمه الله من أمر يهود - 00:13:08

الله اكبر فندب الناس الى قتالهم فخرج واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم وذلك في ربيع الاول عهود واعلان الحرب وذلك في

ربيع الاول وحاصرهم ست ليال منه وحينئذ حرمت الخمر - 00:13:37

ذكره ابن حزم ولم اره لغيره السيرة لعله ذكره في هذا الكتاب ودس عبدالله بن ابي بن سلوء بن سلول واصحابه من المنافقين الى

بني النضير كنا معكم نقاتل معكم - 00:14:10

وان اخرجتم خرجنا معكم اغتر اولئك بهذا فتحصنوا في اقامهم امر صلى الله عليه وسلم بقطع نخيلهم واحراقها فسألوا رسول الله ان يجلبهم ويحقن دماءهم على ان لهم حملة ابلهم غير السلاح - [00:14:41](#)

اجابهم الى ذلك يعني يعني احملاوا تستطيع حملة دون السلاح من الثمار والمتاع يخرجون وفي هذا في الاسلام والمسلمين الله يهديك فتحمل اكابرهم كحيي بن اخطب سلام ابن ابي الحقيقير - [00:15:08](#)

هذا الحين نخطب من زعمائهم وهو ابو صفية رضي الله تعالى عنه فتحمل اكابرهم كحيي بن اخطب وسلام ابن ابي الحقيقير باهليهم واموالهم الى خيبر فدانت لهم وذهبت طائفة منهم الى الشام - [00:15:41](#)

ولم يسلم منهم الا رجلان وهما ابو سعد بن وهب ويمين ابن عمير ابن كعب يمين او بنيامين عندي امين احسن الله اليك نعم يا مين وكان انا اجلاهم من اللطايف ذكروا - [00:16:12](#)

من اسباب مجيء اليهود من المدينة لما اجيناهم قالوا لانهم كانوا يسمعون ان النبي سيبعث تسابقوا بالسكنة فيها طبعاً ان يكون هذا النبي منهم فيصونه وقيل بان جو المدينة قريبة - [00:16:45](#)

الشام التي كانوا فيها او من البلاد التي قدموا بها نعم يا شيخ وكان قد جعل لي من قتل ابن عمه عمرو بن جحاش جعلاً بما كان قد هم به من الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

فاحرزا اموالهما وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال الباقيين بين المهاجرين الاولين خاصة الا انه اعطى ابا دجاجة سهل بن حنيف الانصاريين لفقرهما وقد كانت اموالهم مما افاء الله على رسوله - [00:17:45](#)

فلم يوجف المسلم فلم يوجف المسلمون بخيل ولا ركاب ما اخذ حرب صلح واستسلام نعم لم يوجف الايجاف الايضاع في السير وهو الاسراع ولكن الله وفي هذه الغزوة انزل الله سبحانه سورة الحشر - [00:18:12](#)

وقد كان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما يسميها سورة بني النضير ولا فائدة تتعلق بعلوم القرآن تسمية السوبر ليست وقفية ذكر بعض اهل العلم ان فيها ما هو توقيفي - [00:18:54](#)

وفيهما ما هو اجتهاد من الصحابة حتى من بعد الصحابة بعض الصور لها اكثر من السن وبفاتحة الكتاب الصلاة قسمت الصلاة بيني وبين عبيد ذكر السيوطي بالاتقان ومن اكثر الصور اسماء - [00:19:16](#)

التي ذكر سورة الفاتحة سورة الاخلاص يشتهر احيانا سورة اسمان وقد يكون احدهما اشهر بالطريقة سجدة والـ ف لام ميم تنزيل اه انتهى الفاصل احسن اليك والفضل الذي بعده يبدو انه كم كم الساعة الان - [00:19:49](#)

خمسة وعشرون دقيقة حصلنا عليك وخمسة وعشرون اقصد ذهب خمسة وعشرين دقيقة بركة ان شاء الله الشيخ ماجد الشيخ ماجد سم عندنا في نسخة المعارف جملة تصل فيه جملة نعم اسمعك يا شيخ - [00:20:22](#)

قال ابن كثير رحمه الله وقتت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على الذين قتلوا القراء اصحاب او اصحاب من ضمن الجملة فصل فيه جملة قال ابن كثير رحمه الله - [00:20:51](#)

وقتت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو على الذين قتلوا القراء اصحاب بئر معونة رضي الله عنه في الدنيا والاخرة الدعاء عليه رضي الله عنه شكر الله لكم جميعاً وبارك الله في الجميع - [00:21:19](#)

احسن الله اليك يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:47](#)